

مؤسسة أثير الموحدين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يُجمع كل العقلاء على أنّ من حماقة أن تُقدّم و تُفضّل ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها؛ على نور ضعيف في ظلمة! فهذا لا يمكن أن يقوله عاقل؛ أو يسعى إليه فنحن حين نحذر من المشاركة في الانتخابات نحذر منها كلها ولسنا مصطفين مع طاغوت خشن دكتاتوري ضد طاغوت ناعم ديمقراطي؛ فضلا عن إسلامقراطي كمرسي أو أوردغان!

ولكننا كما أننا لا يمكن أن نُروّج للظلمات المدلهمة؛ فذلك لا نُروّج للنور الضعيف ذي الظلمة؛ بل دعوتنا دوماً إلى النور الساطع الصافي الذي هو التوحيد؛ والذي لا يدعو ورثة الرسل إلا له. ولا نتلوث بدعوات الاسلامقراطية

في ظل الاستضعاف وعدم التمكين واستحكام الظلام تجري انتخابات في كل وقت في شتى البلاد بين طواغيت ناعمين وطواغيت متوحشين! أو قل: طواغيت ديمقراطيين وأحياناً اسلامقراطيين أو علمانسلامييين وبين آخرين دكتاتوريين!

مؤسسة أثير الموحدين

فاحرص أيها الموحد على البراءة من جميع الطواغيت؛ وعدم تلميع
طُلمة الطواغيت الأنعم؛ أو الترويج لباطلهم؛ بحجة الخوف من الأطفى!
فهذه ليست مهمتك.
بل هي مهمة المطبلين للطواغيت باختلاف أنواعهم؛ وما أكثرهم في
زمن الغنائية.

واجتهد وركز على الدعوة إلى تحقيق التوحيد وإفراد الله في
الحاكمة كما يحب ربنا ويرضى؛ والبراءة من جميع الطواغيت؛ جميعهم
فالشرك واتباع الطواغيت؛ لا تبيحه بعض خصال الطاغوت المحببة
للشعوب!
وعبادة اللات الذي كان يُلْتُ السويق للحجاج شرك؛ مثل عبادة فرعون
وهبل وغيرهم!

ويوم الحشر سيُنَادَى : فليتبِع كل إنسان ما كان يعبد!
فيتبع مَنْ كان يعبد الشمس والقمر؛ الشمس والقمر؛ ويتبع مَنْ كان
يعبد الطواغيت الطواغيت!
وسيندم كل من اتبع طاغوتا؛ أو أفتى الناس بذلك؛ سواء أكان طاغوتا
ناعما أم متوحشا؛ وسواء أكان اللات أم فرعون وهبل؛ وسيبرأ بعضهم
من بعض؛ ويلعن بعضهم بعضا بعد فوات الأوان!

ويتمنون لو أنهم برئوا منهم في الدنيا

مؤسسة أثير الموحدين

(إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا لَمَا كَرِهُوا مِمَّنْ كَرِهُوا
مِنَّا كَذَلِكَ يُوْهِبُهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ
النَّارِ

وفي آية أخرى: (وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا
وَمَا أَوَّاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ)

تذكروا هذا في كل مناسبة يحاول شيوخ الاسلامقراطية
والعلمانسلامية تضليلكم! بالترويج فيها لانتخاب بعض طواغيتهم
المُلَمَّعين!

فاذا جَوَّزَ مَن ضل عن بوصلة التوحيد الإِشْرَاقَ مع الله في حكمه! باختيار
مُشَرَّع ناعم! أو حاكم بغير ما أنزل الله عنده بعض فضائل!
فلا يجوز لك أيها الموحِد إلا أن تدعو إلى البراءة من كل أنواع الشرك!
والكفر بجميع الطواغيت واجتنابها لا انتخابها.

ولا تغتر باستدلالاتهم بفرح المسلمين في الحبشة بانتصار النجاشي
على مَن خَرَجَ يقاتله لينتزع ملكه! أو بانتصار الروم على الفرس! وقل
لهم: لا بأس سنفرح إن فاز طاغوتكم الذي هو أقل شرا! ومع ذلك فلن
نشارككم في انتخابه.

مؤسسة أثير الموحدين

فالفرح بانتصار مَنْ هو أنفع لأهل الإسلام؛ أو أقلّ شراً مشروع؛ ولكنه شيء غير متابعة الطاغوت ونصرتة وانتخابه؛ بدلا من اجتنابه؛ ولذلك فنحن كما لا نصطف مع الطاغوت الناعم؛ لا نصطف من باب أولى مع مَنْ هو أسوأ منه.

والله تعالى قد بين لنا دعوة الرسل كافة بقوله: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة) فكن ممن هداهم الله وبهداهم اقتد؛ واحذر أن تكون ممن حقت عليه الضلالة.

تمسك بدعوة الرسل: (اعبدو الله واجتنبوا الطاغوت)
ودعك من دعوات المشركين
وتلبيسات شيوخ الإسلام قراطين

الذين سيحدثونك عن دفع أعظم المفسدتين باحتمال أدناهما؛ فتذكر أنّ أعظم المفسد هو الشرك بكافة أنواعه؛ كما في جواب النبي ﷺ قال: (أن تجعل لله ندا وهو خلقك) لرجل سأله: أي الذنب أعظم؟

ومن ذلك شرك التشريع والحكم الذي يجعل لله شركاء شرعوا للناس مالم يأذن به الله؛ فاجتنب جميع المشرعين المشركين؛ الناعم منهم والخشن.



مؤسسة أثير الموحدين

في الانتخابات
دع عنك الرغبة وهاك اللبن
الصريح

مؤسسة أثير الموحدين

قال تعالى:(أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) وسيحدثونك عن ترجيح المصالح! فتذكر أنّ أعظم مصلحة في الوجود هي:تحقيق التوحيد أولاً ودائماً وإذا كانوا هم يقبلون بأن يحرقوا أنفسهم وتوحيدهم بنيران الشرك! لأجل عُيون طاغوت ناعم يتابعونه وينصرونه! لتحقيق مصالح مزعومة! فلا حرج عليك أن تفرح بذلك وتستفيد منه لاحقاً! أو أن تستنير وتتدفئ بتلك النيران!دون أن تحترق أنت أو تحرق توحيدك فيها!فمن رزقه الله وهياً له مغرفة!علامَ يحرق أصابعه!؟

فالتوحيد رأس مالك وأعظم مصالحك! فاحذر أن تضحي به! أو تحرقه لأجل أحد!

كتبه/

الشيخ أبو محمد المقدسي حفظه الله

مؤسسة أثير الموحدين

1444-07-01 هجري

2023-01-23 ميلادي